

معاني القرآن الكريم

ابن عباس في قول اﷺ جل وعز ألم غلبت الروم قال كان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان وكان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس لأنهم أهل الكتاب فذكر لأبي بكر فذكره أبو بكر لرسول اﷺ فقال رسول اﷺ أما إنهم سيغلبون قال فذكره أبو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك أجلا فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا وإن ظهرتكم كان لكم كذا وكذا فجعل أجلا خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك للنبي اﷺ فقال الا جعلتها ما دون أراه قال دون العشر قال سعيد والبضع ما دون العشر .

ثم ظهرت الروم بعد ذلك فذلك قوله جل وعز ألم غلبت الروم في أدنى الأرض إلى قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر اﷺ .

قال الشعبي وكان القمار ذلك الوقت حلالا قال وقال النبي اﷺ لأبي بكر كم البضع قال ما بين الثلاث إلى التسع